فصل .

وهذه الأسماء معربة في حال الإضافة ولها حروف إعراب واختلف الناس في ذلك فذهب سيبويه إلى أنّ حروف العلّة فيها حروف إعراب والإعراب مقدّر فيها واختلف أصحابه في الحركات التي قبلها .

فقال الربعيّ الأصل في الرفع واو مضمومة لكن نقلت الضمّة إلى الحرف الذي قبلها ففي هذا نقل فقط وفي النصب تحرّكت الواو وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفاً ففيها قلبٌ فقط وفي الجرّ تنقل كسرة الواو إلى ما قبلها فقلبت لسكونها وكَسْر ما قبلها ياءً ففيها هنا نقل وقلب وهذا ضعيف لأنّه يؤدّي إلى أن تكون الحركة المنقولة حركة إعراب فيكون الإعراب في وسط الكلمة ولا يصحّ تقدير الإعراب في حروف العلّة على قوله لأنّ المنقول ملفوظٌ به فلا حاجة إلى تقدير إعراب آخر .

وقال بعض أصحاب سيبويه لم ينقل شيء بل حركات ما قبلها حروف العلّة تابعة لها تنبيهاً على أنّ هذه الأسماء قبل الإضافة إعرابُها في عيناتها وأن ردّ اللام عارض في الإضافة